

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. معنى الطريقة

١. معنى الطريقة لغة

الطريقة لغة: السيرة أو المذهب و جمعها طرائق وقد تأتي بمعنى حالة, و خط في

الشيء, وقد تأتي بمعنى أُسْلُوبٌ خَاصٌّ ، أو مَسَلَكٌ ، أو نَهْجٌ.^١ و قد جاء في القرآن الكريم

الكريم في قصة فرعون (و يذهب بطريقتكم المثلى) طه ٦٣ و قال الأخفش بطريقتكم

المثلى أي بسنتكم و دينكم و ما أنتم عليه, و جاء في القرآن الكريم أيضا (و أن لو

استقاموا على الطريقة) الجن ١٦ أي لو استقاموا على طريقة الهدى.^٢ و تجمع الطريقة خطأ

^١معجم لسان العرب صفحة ٢٤

^٢ زيدان علي، علم اللغة الاجتماعي: نشأته وموضوعه، مجلة الدراسات العربية والإسلامية، بروني دار

السلام، المجلد ٣، العدد ٣، نوفمبر ٢٠٠٢. صفحة ٢٩

على طرق و الصحيح أن طرق جمع طريق و هي السبيل أو الدرب بطرقها الناس و غيرهم،
و يجمع ابن منظور في لسان العرب طريقة على طرائق و يستدل على ذلك بقوله تعالى (كنا
طرائق قددا) الجن ١١.

٢. معنى الطريقة اصطلاحاً

أما اصطلاحاً فقد تطور مفهوم طريقة التدريس عبر العصور متأثراً بالفلسفة
الاجتماعية و السياسية، و عموماً يغلب على طرائق التدريس في التربية القديمة أساليب
التلقين و التقليد و التكرار و الاعتماد على الحفظ الآلي و الاستظهار، أما في التربية الحديثة
فقد بدأ التوجه إلى التركيز على دور المتعلم باعتباره فاعلاً في العملية التعليمية.^٣

ومنهم من يعرف طريقة التدريس بأنها: الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه
لتحقيق الأهداف ، و قد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة، أو تخطيط

٢ الزبيدي، أبو بكر محمد بن حسن بن مذج (٣٧٩هـ)، *لحن العوام*، تحقيق: رمضان عبد التواب، الطبعة ٢

الثانية، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ٢٠٠٠م. صفحة ٥٤

لمشروع أ إثارة مشكلة تدعو التلاميذ إلى التساؤل، أو محاولة لاكتشاف أو فرض فروض أو غير ذلك.^٤

و تعرف أيضا بأنها: كيفية تنظيم و استعمال مواد التعلم و التعليم لأجل بلوغ الأهداف التربوية المعينة. و الطريقة هي حركة الوصل بين التلميذ و المنهج ، و يتوقف عليها نجاح و إخراج المقرر أو المنهج إلى حيز التنفيذ.

كما تتضمن الطريقة كيفية إعداد المواقف التعليمية المناسبة و جعلها غنية بالمعلومات و الاتجاهات و القيم المرغوب فيها (عبد الرحمن عبد السلام حامل).

مفهوم المنهج الحديث لا يعني المادة أو المحتوى في الكتاب المدرسي بل تشمل :

الأهداف والمحتوى، طريقة التدريس والتقييم، ومعنى ذلك أن المستخدم للوسيلة التعليمية عليه

^٤ جاسم علي، في طرق تعليم اللغة العربية للأجانب، الطبعة الثانية، كوالالمبور: إيه. إيس. نوردين. ٢٠٠١م. صفحة ٧٨

الإمام الجيّد بالأهداف ومحتوى المادة الدراسية وطريقة التدريس وطريقة التقويم حتى يتسنى له

الأنسب والأفضل للوسيلة فقد يتطلب الأمر استخدام وسيلة جماهيرية أو وسيلة فردية.

فاستنبط الباحث من التعاريف السابقة بأن الطريقة هي كيفية يصورها ويختارها المعلم

لإيصال اغراض تعليمه يسيرا فعالا.

ب. تعريف اللوحة

١. تعريف اللوحة لغة

اللوحات لغة جمع اللوحة معناها: صحيفة، وخشب، أو هي نوعية السبورة من

وسائل الإيضاح.^٥

^٥ معجم لسان العرب صفحة ٢٨١

٢. تعريف اللوحة اصطلاحاً

تعريفها اصطلاحاً فهي لوحة مستوية مغطاة بقماش وبري كالفانيليا، مع بطاقات أو أشكال أو صور مقصوصة تثبت عليها باستخدام شريط التثبيت أو الدبابيس ، التي تحمل محتوى المادة التعليمية التي تؤدي إلى مساعدته في تحقيق أهدافه التعليمية التي يسعى إليها.^٦

اللوحات هي كل شيء تستخدم ان تبلّغ التوصية أو الإعلام في عملية التعلّم و التعليم حتى تتجذّب الإنتباه و الرغبة للطلاب في التعلّم. وعنده غغنى في كتابه "Intuctional Technology: Fundation" نقل من أريف ساديمان, اللوحات هي انواع عناصر في بيئة الطلاب التي تهيج الطلاب للتعلّم. واللوحات هي ما يستعين به المعلم على إيصال المادّة التعليمية وسائر المعارف والقيم إلى أذهان الطلاب وتوضيحها.^٧

^٦ جاسم علي، في طرق تعليم اللغة العربية للأجانب، الطبعة الثانية، كوالالمبور: إيه. إيس. نوردين. ٢٠٠١م. صفحة ١٣

^٧ عبد الوهاب السلام طويلة، التربية الإسلامية وفنّ التدريس. (القاهرة: دار السلام، ٢٠٠٣م)، ص. ١٦

واستنبط الباحث من التعاريف السابقة بأن اللوحة هي قطعة من الخشب أو الورقة

كتبت عليها إصلاحات التعبير الخاطئ معلقة كانت أم محمولة.

اللوحة هي كل شيء تستخدم ان تبْلَغ التوصية أو الإعلام في عملية التعلّم و

التعليم حتى تتجذّب الإنتباه و الرغبة للطلاب في التعلّم. وعنده غنى في كتابه

”*Intuctional Technology: Fundation*“ نقل من أريف ساديمان, اللوحات هي انواع

عناصر في بيئة الطلاب التي تهيّج الطلاب للتعلّم. واللوحة هي ما يستعين به المعلم على

إيصال المادّة التعليمية وسائر المعارف والقيم إلى أذهان الطلاب وتوضيحها.^٨

و عنده درينتو يعبر أنّ اللوحات احدى عناصر الوسائل و المواصلات يعني كالمرسلة

من المواصل الى المستلم. أمّا عنده AECT (إتحّد تكنولوجيا التربية و المواصلات), نقل من

ويناسنجايا, يبيّن اللوحات نوعية الشكل التي تُستخدم لتجربة الإعلام.

^٨ عبد الوهاب السلام طويلة, *التربية الإسلامية وفقّ التدريس*, (القاهرة: دار السلام, ٢٠٠٣م), ص. ١٦

و من البيانات السابقة, يستخلص الكاتب أن اللوحات هي وسيلة تساعد إرسال الإعلام أو التوصية من مصدر الإعلام الى المستلم, مثلاً تلفاز, اوبرية في الشبكة انترنت, والفنون المجهزة لنشر الخبر و ما أشبه ذلك. و في هذا البحث يحدّد الكاتب تعريف اللوحات في عالم التربية فقط, يعني اللوحات التي تستخدم للأدوات و المواد التدريس فهي وسيلة بصرية فقط, ما لا تملك عناصر الصوت. و المضمون فيها مثل صورة, رسم, و لكل شكل المواد المسجّل.

٣. خصائص اللوحة

ويمكن أن نلخص مميزات اللوحات التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم بمايلي:

١. تجعل التعلم أكثر سرعة وتكيفاً.
٢. تتيح لجميع الحواس المشاركة في التعلم .
٣. يصبح التعلم معها أكثر واقعية .

٤. .تتيح الفرصة للجميع أن يتعلم.
٥. .تثري التعلم بمصادر ووسائل متعددة ومتكاملة ومتنوعة .
٦. .تزيد المشاركة الإيجابية للمتعلمين في عملية التعلم .
٧. .تراعي الفروق الفردية للمتعلمين.
٨. .توفر أنماطاً غير تقليدية للمتعلمين.
٩. .تستوعب الأعداد المتزايدة من المتعلمين في القاعات التعليمية .
١٠. .توفر مصادر معلومات متعددة داخل القاعات الدراسية وخارجها.

٤. فوائد اللوحات التعليمية في العملية التعليمية وعيوبها

ان للوسائل التعليمية بكافة انواعها وأشكالها دور فعال وبارز وإيجابي في العملية التعليمية للارتقاء بها إلى أعلى مستوياتها ولتحقيق الأهداف المحددة والمنشودة. الإدراك

الحسي:

ان للوحات دور في توضيح المعنى الموجود في المحتوى ذلك انه عندما يتم عرض فيلم

تاريخي للطلبة فان مشاهدته تعمل على تقريب الماضي حتى يجعله محسوساً لديهم مما يزد من

الإدراك الحسي للطلبة.

فمن فوائدها وهي كالاتي:

١. تغيير الدور الذي يقوم به المعلم من الناقل والملقن للمعلومات إلى المشرف والمخطط

والمصمم والمنفذ والمقدم للتعليم.

٢. تعمل على تحسين قدرة المعلم على عرض المادة وتقديمها والتحكم بها.

٣. ان إجراء عملية التقويم تصبح أسهل بالنسبة للمعلم حيث تصبح الفرصة متاحة

أمامه للحصول على التغذية الراجعة التي توفرها الوسيلة التعليمية إذا استخدمت

بفاعلية ومقدرة صحيحة.

٤. يتمكن المعلم من استخدام الوقت المتاح بفاعلية أكبر.

٥. التقليل من الانفاق ، وتوفير الوقت والجهد عندما يتم استخدام اللوحات التعليمية.
٦. المساهمة في رفع كفاءة المعلمية المهنية ودرجة استعدادهم.
٧. تعمل اللوحات التعليمية على ضبط المواقف التعليمية والسيطرة عليها.
٨. تزود المعلمين بوسائل تشخيصية وعلاجية وإثرائية للطلبة.
٩. تعمل على توفير مصادر تعلم متعددة ذات مغزى حيث تعالج مفهوم معلن بأكثر من وسيلة وتعمل اللوحات التعليمية على توفير وسائل متعددة للمعلمين تساعد في إثارة الدافعية لدى الطلبة.

وعيوب اللوحة:

وأما عيوب اللوحاتي:

١. كان المعلم مطلوباً إيجابياً في برنامج الدرس (يحتاج الوقت منفرداً)

٢. كان إحتياج النظام التخطيطي

٣. كان إحتياج القدرة الخاصّة في تقرير برنامجة التعليم

و من الرأى الآخر يعرف بأنّ العيوب أو تضعيف هذه اللوحات منها:^٩

١. كان إحتياج تركيز التعريف على خبرة مثبتة و معيّنة, حتي لا بدّ يُجاد تعريفها

بالتعلّم الجدّ

٢. كانت اللوحات تقدّم الكناية و القياسية في شكل البصرية هي تجريديّ,

حتى تحتاج الى مساعدة السماعية

٣. بسبب التجريديّ, ترقية تعريفها مراقبة من خلال ترقية القدرة في ضبط

الضمائر و تركيب الكلمات

٤. هذه اللوحات تخدم بالحسنة لهم يقدرّون على تفكير التجريديّ

^٩ Nana Sudjana, *Media Pengajaran*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, ٢٠١١), hal. ١٣١

٥. التقديم بتعبير الشعور أو الكناية القياسية في شكل الأصوات لابدّ على

المتسلم أن يفهم المفردات اللغة و خبرة القياسية. إذا لم يملك فهما فيأتي

عدم الفهم و سوء الفهم

ورأى محمد عيد من بعض نقصانها :

١. احتمال ضياع أو تلف البطاقات

٢. ضياع الوقت عند ترتيب وعرض البطاقات

٣. عدم مناسبة حجم البطاقات للعرض على اللوحة

٤. مساحة اللوحة قد لا تسمح بعرض البطاقات إذا كانت كثيرة العدد

٥. عدم مناسبة البطاقات الموجودة باللوحة للتلاميذ من حيث اللون والشكل

والإخراج^{١٠}

^{١٠} عيد، محمد، النحو المصفى، الطبعة ١، عالم الكتب: القاهرة، ٢٠٠٥ صفحة ١٨٥

و من عيوب اللوحات السابقة يستنبط الكاتب أنّ هذه الوسائل تركّز الى ممارسة

الاطلاع البصري حتّى وجب على كلّ الطلاب أن يتعلّموا تركيزاً في اطلاع الألفاظ, و هذه

تحتاج الى ايكاري المعلم في تعيين برنامجة الدرس.

٥. طريقة استخدامات اللوحة في التعليم

أساسيات في استخدام اللوحة :

١. تحديد الأهداف التعليمية التي تحقّقها اللوحة بدقة وهذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة

صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس ومعرفة أيضاً بمستويات الأهداف :

العقلي، الحركي، الانفعالي، وقدرة المستخدم على تحديد هذه الأهداف يساعد على

الاختيار السليم للوسيلة التي تحقّق هذا الهدف أو ذلك.

٢. متابعة اللوحة, والمتابعة تتضمن ألوان النشاط التي يمكن أن يمارسها بعد استخدام

اللوحة لأحداث مزيد من التفاعل بين الدارسين

٣. ألا يملأ المدرس السبورة بالكتابة ، بل يجب تنسيق الكتابة عليها بخط واضح ، وأن

يقسم السبورة حسب ما يدون عليها من معلومات

٤. أن يترك جزءا من الجانب الأيسر للسبورة لكتابة المصطلحات الجديدة ، أو رسم

شكل

٥. أن يخصص جزءا من الجانب الأيمن لكتابتة البيانات المطلوبة عن الصف الذي

يشغله بالدرس ، كاليوم ، والتاريخ ، واسم المادة والحضور ، والغياب

٦. أن يحافظ على تنظيمها في نهاية كل حصة ، ويمحو ما كتب عليها بمجرد الاستغناء

عنه

٧. الاختصار في الكتابة عليها قدر الإمكان ، حتى لا تشتت أذهان الطلاب بكثرة ما

كتب عليها ، وعدم تنظيمه ، وتداخله مع بعضه البعض

٨. نسخ مواد غير موجودة في الكتاب المدرسي ، أو كتابة المواد التي تلزم أثناء مناقشة

الدرس . ضرورة الكتابة عليها خاصة في المرحلة الابتدائية ، لتجنب إملاء التلاميذ ،

ولضمان إملائهم مواد صحيحة خالية من الأخطاء اللغوية

٩. إبراز المواد المهمة ، كالكلمات الجديدة ، أو الصعبة في دروس اللغات

١٠. تهيئة الجو المناسب لاستخدام اللوحة.

١١. تقويم اللوحة, ويتضمن التقويم النتائج التي ترتبت على استخدام اللوحة مع

الأهداف التي أعدت من أجلها.

ج. تعريف القدرة

فهي الإمكانية أو القوة الفعلية على الأداء ، أو هي نشاط معين، أو مجموعة من

الأداءات. أو الاستجابات هي الإمكانية الحالية للفرد على الأداء، الذي وصل إليه من

طريق التدريب أو من دونه، ومن ثمّ، فإنّها تمثل إمكانية الفرد حاليا فيما يمكنه القيام به من أعمال، في حالة توافر الظروف الخارجية اللازمة.

حسب محمود عبد القادر على أنّها القوة الفعلية على الأداء، التي يصل إليها الإنسان من طريق التدريب أو دونه، أي هي قوة الإنسان الحالية للقيام بعمل ما، إذ توافرت الظروف الخارجية المناسبة.^{١١}

و يرى عطية محمود تطبيق تقنية "التصور Visualization" فهذه التقنية تساعد في تنمية قوة العقل وتوصل إلى نتائج مرضية في الحياة، والمحاولة في تفكير في الحلم.

يقوم المتمرن بتدوين في سجل خاص كل ما يلوح أمامه أثناء التجوال في الفضاء الفكري وهو القدرة على إدارة الأشكال المسطحة والمجسمة وتقليبها في الذهن و تصور ما ستؤول إليه بعد دوراتها، أو تصور حركات الآلات والأجسام وأوضاعها المختلفة أثناء هذه

^{١١} ابن عيسى، حنفي، محاضرات في علم النفس اللغوي، الطبعة ٢، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع: الجزائر، ٢٠٠٤ م صفحة ٤٨

الحركة، و كيف تتطور هذه الأوضاع إمكانية الوصول إلى درجة من الكفاية من طريق التدريب المقصود أو غير المقصود، أي أنه قوة كامنة لدى الفرد على القيام بالأعمال التي تتطلبها مهنة من المهن، أو هي القدرة على ممارسة الأعمال.

فإن القدرة هي مجموعة من أساليب الأداء، التي ترتبط فيما بينها ارتباطاً عالياً، بما يميزها عن غيرها من أساليب الأداة الأخرى، أي تلك التي ترتبط مع غيرها ارتباطاً ضعيفاً.

د. تعريف الضمائر

الضمير في اللغة : هو الخفي ، أضمرت الشيء أي أخفيته

وفي الاصطلاح فهو اسم وضع للدلالة على متكلم ، أو مخاطب ، أو غائب. صالح

يتحدث عن نفسه قائلاً : أنا أحب وطني ، الضمير (أنا (حل محل صالح ودل على كونه

متكلماً. الأسماء التي تحل محل الأسماء الصريحة يطلق عليها الضمائر.^{١٢}

^{١٢} وسيلة الصرف لطبعة نور فكر صفحة ١٨

فمن البيانات السابقة يستخلص الباحث ما يلي :

القدرة هي الكفاءة والاستطاعة لدى المرء لقبول شيء ما او قيام بعمل ما.

اللوحات اي عدة قطع الخشب المقطوع بالرقيق تكتب عليها بعض المواد الدراسية

استخدام اي طلب الخدمة اي جعل الشيء خادما ومعينا

الطريقة هي الكيفية المستعملة المجربة عليها لهدف و غاية ما

فطريقة استخدام اللوحات هي كيفية تجري عليها ونستخدم بها لتأكيد تحقيق هدف الدراسة

باستعمال قطع الخشب المشكلة والمكتوبة تكتب عليها بعض المواد الدراسية.

وقدرة ضبط الضمائر هي الملكة يقتدر بها صاحبه لإتيان بانواع الضمائر الضابطة تطابق

سياق الكلام المقصود.